@ 142 @ (^ ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين (47) لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين (48) نبىء عبادي أني أنا الغفور الرحيم (49) وأن عذابي هو) * * * * أي : خائن . وفي بعض الآثار : أن أهل الجنة يصلون إلى باب الجنة والغل في صدورهم ، فإذا دخلوا يذهب الغل كله عن صدورهم . ومن المعروف عن علي - رضي ا عنه - أنه قال : إني أرجو أن أكون وطلحة والزبير من الذين قال ا تعالى : (^ ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) . .

وقوله : (^ على سرر متقابلين) أي : لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض ، وفي بعض الأخبار عن النبي : ' أن المؤمن في الجنة إذا ود أن يلقاه أخاه المؤمن سار سرير كل واحد منهما إلى صاحبه ، ويلتقيان ويتحدثان ، ثم ينصرف كل واحد منهما إلى منزله ' . .

قوله تعالى : (^ لا يمسهم فيها نصب) أي : تعب . قوله : (^ وما هم منها بمخرجين) هذا أنص آية في القرآن على الخلود ؛ هكذا قال أهل العلم . .

قوله تعالى : (^ نبىء عبادي أني أنا الغفور الرحيم) روي أن النبي خرج على الصحابة ، وهم يضحكون ، فقال لهم : ' أتضحكون ، وبين أيديكم النار ؛ فجاء جبريل بهذه الآية وقال : يقول لك ربك : يا محمد ، لم تقنط عبادي ؟ '